سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا العدد: ٨٥٠ الخميس ٢/٧/٢٠١٥

عصابات الأسد تواصل مجازرها في درعا رغم توقف عاصفة الجنوب

ارتكبت عصابات الأسد مجزرة في مدينة طفس عند منتصف الليلة الفائتة فيما لم تغادر الطائرات سماء المدينة حتى الصباح، فيما ارتقى شهيدان من المدينة على الشبك الحدودي الأردني بعد منع إسعافهم إلى المشافي الأردنية ليرتفع عدد الشهداء إلى ٥ أشخاص.

وكان طيران الأسد الحربي قد شن عدة غارات على بلدة صيدا في ريف درعا، ما أسفر عن سقوط ١٢ شهيدا وعشرات الجرحى، كما استشهد ٦ مدنيين وأصيب آخرون جراء قصف الطيران بلدة الطيبة، كما استهدف الطيران الحربي الأحياء الخاضعة للثوار في مدينة درعا، ما أوقع جرحى.

إلى ذلك، قصفت طيران نظام الأسد الحربي والمروحي بالصواريخ والبراميل المتفجرة بلدتي خان الشيح وبيت جن، ما أسفر عن دمار كبير في الممتلكات، في حين لم ترد أنباء عن سقوط إصابات. أما في مدينة التل، فقد استشهدت طفلة بعد إطلاق النار عليها من قبل عصابات الأسد المتمركزين في منطقة حرنة شرق المدينة.

وفي حلب قتل شخصان وإصيب آخرين جراء قصف مروحيات حربية حيي الفردوس وباب النيرب الخاضعيْن لسيطرة المعارضة بالبراميل المتفجرة.

ومن جهته قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن ثمانية مدنيين بينهم أربع نساء قتلوا وأصيب ١٥ آخرون في غارات للطيران السوري على مدينة الباب وبلدة تادف الخاضعتين لتنظيم داعش الإسلامية في ريف حلب الشمالي.

وأضاف أن مروحيات ألقت براميل متفجرة على مناطق في حيي بني زيد والخالدية وكذلك منطقة البريج عند مدخل حلب الشمالي، في حين قصف مسلحو المعارضة مواقع للقوات النظامية في حي جميعة الزهراء غربي حلب.

هذا فيما استشهدت امرأة وجرح مدنيون آخرون إثر سقوط برميل متفجر على قرية كفرموس بريف إدلب الجنوبي، كما سقط جرحى إثر استهداف طيران نظام الأسد الحربي، بالصواريخ الفراغية، مدينتي إدلب والتمانعة وقرى: اللج في سهل الروج، ودير سنبل وبعربو في جبل الزاوية، كما استهدف الطيران الحربي مبنى المحكمة الشرعية التابعة لجبهة النصرة في بلدة ترملا في ريف إدلب.

كما قصف طيران نظام الأسد الحربي ومدفعيته الثقيلة جبل الرصاص غربي الحسكة وأحياء النشوة الغربي والنشوة شريعة والليلية الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ليرد التنظيم باستهداف الأحياء الخاضعة لسيطرة عصابات الأسد ومليشيا وحدات الحماية الشعبية بقذائف الهاون.

ومن جهتها قصفت مليشيا الحماية الشعبية قريتي الخربطة والمثاليث بقذائف الهاون، وطلبت من سكانهما العرب إخلاءهما خلال ٣ ساعات، وقد باتت القريتان تحت سيطرة المليشيا فعليا، ولا يتواجد تنظيم داعش فيهما.

وكانت مليشيا الحماية الشعبية اعتقلت في وقت سابق جميع الشبان الذين لم يخرجوا من منازلهم في حي العزيزية، وخاصة المناطق الملاصقة للمشفى الوطني ومفرق كلش، واقتادتهم إلى جهة مجهولة.

فيما تواصل عصابات الأسد ومليشياتها سرقة منازل المدنيين في حيي المريدين وأراضي

حبو، الذين لا تدور اشتباكات فيهما، غير أن سكانهما نزحوا عنهما بسبب قربهما من حي النشوة الشرقية.

ومن جهة أخرى نفذ تنظيم داعش حكم قطع يد السارق بحق شخصين من أهالي تدمر في ريف حمص الشرقي، بتهمة السرقة.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الأربعاء استطاعت توثيق واحد وستين شهيدا بينهم ثمانية أطفال وخمس سيدات وثلاثة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن واحدا وعشرين شهيدا قضوا في درعا معظمهم قضى في القصف على بلدتي الطيبة وصيدا، بالإضافة إلى خمسة عشر شهيدا في حلب معظمهم قضوا في القصف على مدينة تادف، واثني عشر شهيدا في دمشق، وستة شهداء في إدلب، وثلاثة شهداء في حماة، وشهيدين في حمص وشهيدين في دير الزور

اعتقال فلسطينية وابنتها على حاجز القطيفة وقرار بإخلاء مخيم حندرات

اعتقل الأمن السوري لاجئة فلسطينية وابنتها على حاجز القطيفة بريف دمشق، فيما تعرض مخيم خان الشيح لقصف الطائرات السورية وقذائف الهاون، كما سادت حالة توتر وقلق بين أبناء مخيم حندرات بعد قرار إخلاء مركز إيوائهم في مدينة حلب، بحسب التقرير التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا الصادر عن مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا اليوم الخميس.

فقد تعرض مخيم خان الشيح ومحيطه الغربي للقصف بالبراميل المتفجرة وقذائف الهاون، حيث شنت الطائرات السورية الميغ غارتين على المناطق المجاورة للمخيم مما سبب حالة رعب لدى أبناء المخيم وخاصة الأطفال، هذا وكانت الطائرات السورية المروحي ألقت يوم أول أمس ستة براميل متفجرة على المزارع المحيطة بالمخيم، في حين سجل سقوط ٣ قذائف هاون على المخيم و٤ قذائف على أطرافه وسقطت إحداها على الشارع الرئيسي لمخيم خان الشيح مما خلف أضراراً مادية، فيما يستمر انقطاع جميع الطرقات الواصلة بين مخيم خان الشيح وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية – خان الشيح).

وبالانتقال إلى حلب فقد سادت حالة من التوتر والقلق بين أبناء مخيم حندرات القاطنين بالوحدة التاسعة في السكن الجامعي في مدينة حلب، وذلك بسبب صدور قرار بإخلائهم من السكن الجامعي، هذا القرار أرخى بسدوله الثقيلة على اللاجئين الذين تسألوا عما سيؤول إليه مصيرهم في حال تنفيذ القرار، وفي السياق صدرت بعض التطمينات من مصادر إعلامية مقربة من مجموعة لواء القدس في حلب والمقربة من النظام السوري من أن عملية الإخلاء لن تتم قبل تجهيز مركز إيواء جديد في مشروع الريادة بمنطقة الحمدانية وخلال شهرينو وكان جميع اللاجئين الفلسطينيين في مخيم حندرات قد أجبروا على النزوح عن مخيمهم وذلك إثر الاشتباكات العنيفة التي اندلعت قبل حوالي (٧٩٨) يوماً، والتي انتهت بسيطرة المعارضة عليه، فيما يعيش اللاجئون الفلسطينيون حالة معيشية صعبة جراء التهجير واستمرار الحرب في سورية وانعكاسات ذلك على الوضع الاقتصادي، وضعف الموارد المالية وانتشار البطالة وارتفاع إيجار المنازل، علاوة على استمرار أعمال القصف والقنص والاعتقال.

ومن جهة أخرى اعتقلت قوات الأمن السوري اللاجئة الفلسطينية "مريم الخطيب" وابنتها الشابة "إباء الشرقاوي" من حاجز القطيفة بريف دمشق أثناء توجههم إلى مناطق سيطرة المعارضة المسلحة في شمال سوريا لمحاولة الدخول إلى الأراضي التركية، يذكر أن "إباء" هي شقيقة اللاجئ "بلال الشرقاوي" الذي قضى تحت التعذيب في سجون النظام السوري، وكانت مجموعة العمل قد وثقت أسماء ٤٦ معتقلة فلسطينية، في حين بلغت الحصيلة الإجمالية للمعتقلين الفلسطينيين منذ بدء أحداث الحرب ٩١٥ معتقلاً في السجون السورية لايزال مصيرهم مجهولاً.

هذا فيما أعلن فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل أن "٣٤" لاجئاً فلسطينياً قضوا خلال شهر حزيران/يونيو /٢٠١٥، بينهم "٩" لاجئين جراء إصابتهم بطلق ناري، و"١٠" لاجئين قضوا تحت التعذيب في سجون النظام السوري، بينما قضى (١٠) لاجئين بسبب القصف، و(٣) لاجئين قضى برصاص قناص، ولاجئة غرقاً، وضحية قضت في الزورق التي يقلها إلى هولندا.

فيما أشارت مجموعة العمل إلى أن الضحايا الفلسطينيين الذين قضوا خلال شهر

حزيران/يونيو المنصرم توزعوا حسب المدن السورية على النحو التالي: في دمشق قضى أربعة لاجئين، إضافة إلى لاجئين في ريف دمشق، ولاجئان في إدلب، ولاجئ في لبنان، و(١٤) لاجئاً قضوا في مناطق متفرقة.

وتلقت مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا رسالة من اللاجئين الفلسطينيين والسوريين المحتجزين في سلوفاكيا يناشدون فيها المنظمات الدولية والصليب الأحمر الدولي من أجل التدخل لإطلاق سراحهم، حيث أكد المحتجزون أن السلطات السلوفاكية تحتجز ١٤ عائلة فلسطينية من أبناء مخيمي اليرموك والنيرب، عرف منهم اللاجئ الفلسطيني فادي قاسم مع زوجته وخمسة من أولاده واللاجئَين باسل وخالد شنكل ولاجئ آخر من عائلة الغضبان وعائلتين من مخيم اليرموك، فيما وصف اللاجئون مكان إقامتهم بالمعتقل وأكدوا في رسالتهم بأنهم لا يستطيعون الخروج من الكامب نهائياً، وأنه مسموح لهم الخروج إلى ساحة (الكامب) ساعتين في النهار فقط، وأضافوا بأن حال الأطفال في حالة يرثى لها، وقال اللاجئون أن سلطة الكامب وعدتهم أن يتم الإفراج عنهم خلال شهر وسوف تسلمهم للسلطات الهنغارية إذا وافقت الأخيرة على ذلك، وكان اللاجئون قد فروا من مخيماتهم في سوريا ثم ركبوا "قوارب الموت إلى اليونان ثم عبروا إلى هنغاريا التي أجبرتهم على البصمة بالقوة، ثم حاولوا التوجه لألمانيا إلا أن اعتقلتهم السلطات السلوفاكية على أراضيها.

ومع دخول قرار الأونروا الأخير القاضي بقطع مساعدات بدل الإيواء عن اللاجئين الفلسطينيين السوريين المهجرين إلى لبنان، حيز التنفيذ، وما سيتركه من تأثير سلبي على أوضاعهم المعيشية والحياتية، ورغم كل المناشدات والتحركات والاعتصامات لثنيها للتراجع عن قرارها إلا أن وكالة الأونروا استمرت بالتهرب من مسؤوليتها وتطبيق هذا القرار معزية السبب إلى نقص تمويلها وعدم وفاء الدول بالتزاماتها المادية اتجاهها، وبدوره حذر مدير منظمة ثابت لحق العودة سامي حمود من تداعيات قرار "الأونروا" الأخير بوقف مساعداتها للنازحين والذي يشكل صاعقة لتلك العائلات بحيث أن العديد منهم مهددون بالمبيت بالشوارع في حال تم تنفيذ ذلك القرار الجائر.

وأضاف حمود أن هناك الكثير من المآسي التي تواجه اللاجئين الفلسطينيين من سوريا في لبنان مثل قلة المساعدات الإنسانية من قبل المؤسسات الخيرية والاجتماعية وعدم وجود فرص عمل لأرباب وشباب تلك العائلات.

ووصف مدير منظمة ثابت قرارات الأونروا الأخيرة بالقرارات الجائرة والظالمة، مشيراً أن الوكالة تتهرب من مسؤولياتها تجاهه اللاجئين الفلسطينيين عموماً وفلسطيني سوريا على وجه الخصوص، حيث بدأت بقطع مساعداتها المالية الإنسانية الشهرية عن حوالى ٩٠٠ عائلة في بداية الأمر، ومن ثم تخفيض مبلغ المساعدات الغذائية، وصولاً إلى القرار بوقف مساعدة بدل الإيواء لجميع العائلات بدءاً من شهر تموز ٢٠١٥.

ودعا سامي حمود الأونروا إلى الاستمرار بتقديم مساعداتها للاجئين وتحسين مستوى أداء الخدمات والإسراع في استكمال مشروع إعادة إعمار مخيم نهر البارد واستمرار تقديم المساعدات الطارئة لهم.

ومن جانب آخر استمرت لجنة فلسطينيي سوريا في لبنان بالمساهمة في توزيع السلل الغذائية العائلات الفلسطينية السورية المتواجدين في منطقة البقاع الغربي، حيث شمل التوزيع كافة بلدات التي يقطنها فلسطينيي سوريا في البقاع الغربي.

أمريكا لا ترى ضرورة في فرض منطقة آمنة في سوريا حاليا

قال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية جون كيربي، إن البنتاغون والجيش الأمريكي وقوات التحالف الدولي "لا ترى ضرورة في فرض منطقة آمنة في سوريا حاليا".

وأضاف كيربي في موجز صحفي بالعاصمة واشنطن أن "هناك صعوبات كبيرة لفرض مثل هذه المنطقة، إضافة إلى أن التحالف الدولي لا يدعم الآن إقامة منطقة آمنة".

وأشار المتحدث باسم الخارجية الأمريكية إلى أنّ تركيا لها موقف واضح منذ فترة طويلة بشأن إقامة المنطقة الآمنة، نافيا علمه بوجود خطة عسكرية تركية جاهزة في هذا الشأن.

ولفت كيربي إلى أن بلاده تتفهم القلق الذي تعيشه تركيا على حدودها، منوها إلى أن أنقرة

تتحمل عبء اللاجئين، ولا أحد يغض طرفه عن الصعوبات التي تواجهها.

وكان المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم قالن أكد، أمس، إن تركيا لن تقوم بأي عملية داخل الأراضي السورية بمفردها، وإنما بتنسيق مسبق مع المجتمع الدولي والتحالف، مشيرا إلى أن التدابير التي ستتخذها القوات التركية على الحدود مع سوريا تأتي لتأمين سلامة المواطنين الأتراك وأمن الحدود.

يشار إلى أن البرلمان التركي صادق العام الماضي على مذكرة تفوض الحكومة بإرسال القوات المسلحة خارج البلاد، للقيام بعمليات عسكرية وراء الحدود، إذا اقتضت الضرورة ذلك.

ومن جهته رد الرئيس السابق للائتلاف الوطني السوري وعضو الهيئة السياسية الحالية هادي البحرة على تصريحات المتحدث باسم الخارجية الأميركية جون كيربي حيث قال إن المسؤولية في عدم وضع حد لمأساة الشعب السوري على الصعيد الدولي تقع على عاتق الولايات المتحدة الأميركية وروسيا، لأنهما تملكان مفاتيح تفعيل وتعطيل مجلس الأمن.

وأضاف البحرة أن المسؤولية الأخرى على الصعيد الإقليمي تقع على إيران أولا، وعلى الدول التي تسمح بإرسال ميليشيات طائفية من مواطنيها إلى سورية لتقاتل مع عصابات الأسد ثانيا.

وأوضح عضو الهيئة السياسية أن الوضع الحالي في سوريا، أصبح أكثر تشابكا مع عدة أزمات دولية وإقليمية، كما أن سورية باتت ضمن مسرح عمليات للتحالف الدولي ضد تنظيم داعش والذي تقوده أمريكا.

ولفت البحرة إلى أن ما زاد الوضع فوضويةً هو دخول هذا التحالف الدولي، بتحالفات مع قوى محلية "منها حكومية ومنها غير حكومية"، وضمن هذه القوى التي تحالف معها، قوى على خلافات فيما بينها، وقوى هي من أصل المشكلة بل أن بعضها يشارك عصابات الأسد القتال داخل سوريا ضد الشعب السوري ويرتكب جرائم حرب ضده.

وأشار الرئيس السابق للائتلاف إلى أن كل هذه التعقيدات والتشابكات، تؤدي إلى زيادة معاناة السوريين، وإلى المزيد من تدمير بنية الدولة وكيانها، مؤكدا أن هذه الظروف أدت إلى ضعف آليات اتخاذ قرارات منفردة من قبل الدول الإقليمية الداعمة للشعب السوري، رغم أن المخاطر الموجودة في سوريا باتت تهدد أمن هذه الدول بشكل متزايد.

الـpyd يتوعد بالرد على أي هجوم تركي يستهدف أراضيه

في الوقت الذي تتواصل فيه السيناريوهات والنقاشات بشأن إقامة تركيا منطقة عازلة أو منطقة حظر طيران على الحدود السورية أو الدخول في العمق السوري عبر الجيش التركي بداعي وقف خطر داعش والكرد، أصدر الرئيس المشارك لحزب الاتحاد الديمقراطي جناح منظمة حزب العمال الكردستاني في سوريا الـpyd بيانا أكد فيه عدم نيتهم إقامة دولة مستقلة شمال سوريا، كما توعد بالرد على أي هجوم تركي يستهدف أراضيه التي حررها أو استولى عليها من الأسد أو داعش.

وطالب البيان كلاً من الولايات المتحدة وفرنسا بعدم السماح لتركيا بشن عملية عسكرية محتملة في منطقة روج آفا وبعض المناطق في سوريا.

وأفاد البيان الصادر عن مكتب الرئيس المشارك للحزب بأن المسؤولين الأتراك يهددون بتدخل عسكري في روج آفا وبعض الأراضي السورية، بحسب ما نقلت صحيفة "زمان" التركية.

وأكد حزب الاتحاد الديمقراطي في بيانه أنهم سيهاجمون ولن يقفوا صامتين في حال هجمات محتملة من تركيا، وأوضح أن "قوات حماية الشعب الكردي وحلفاؤها دافعوا عن أراضي روج آفا ضد النظام الديكتاتوري والمجموعات العصابية الموجودة في المنطقة. ودفعوا ثمنًا كبيرا من أجل الدفاع عن أراضي روج آفا. ونحن الآن على أهبة الاستعداد لمواجهة أي هجمات بغض النظر عن الطرف الذي ستأتي منه".

تجدد اتهام الكرد بتهجير للعرب في تل أبيض

تتواصل الاتهامات لقوات الحماية الكردية بتهجير المواطنين العرب من مدينة تل أبيض وطلبها من الجيش السوري الحر مغادرتها بعد

رفع أعلامها عليها، وارتكاب تجاوزات وسط نفي كردي لتهجير سكان عدد من القرى ونهبها.

فبعد سيطرة قوات الحماية الكردية والجيش السوري الحر على مدينة تل أبيض ومحيطها بريف الرقة الشمالي إثر معارك ضارية مع تنظيم داعش الإسلامية، وجهت اتهامات لقوات الحماية بتهجير غير الكرد من المدينة.

وتعتبر تل أبيض الحدودية مع تركيا من المدن المتنوعة طائفيا وعرقيا، وحسب إحصائيات رسمية للنظام السوري عام ٢٠١٠ يعيش في المدينة نحو ٢٨ ألف نسمة بينهم قرابة ٣٠% من الكرد و٥% من التركمان والأرمن وما تبقى من العرب.

ويؤكد أحمد الحاج صالح، وهو ناشط بتل أبيض، أن وحدات الحماية الكردية تبسط سيطرتها على المدينة، وتنفرد بإدارتها، مشيرا إلى طلب الوحدات من عناصر الجيش السوري الحر مغادرتها باتجاه مدينة الرقة جنوبا لتحريرها من تنظيم داعش أو باتجاه تركيا.

وأضاف للجزيرة نت "جاء هذا التطور بإدارة تل أبيض إثر قيام وحدات الحماية بإنزال علم الثورة السورية عن بوابة تل أبيض بعد يوم من تحريرها، وإبقاء رايتها عليها، إضافة لرفع راية كبيرة لها على سارية دوار السياسية وسط المدينة".

وتابع "النازحون من تل أبيض وما حولها من العرب والتركمان والأرمن متخوفون من العودة إلى ديارهم بعد ما نشر في وسائل الإعلام عن قيام الوحدات الكردية بعمليات تهجير قسري لغير الكرد".

وبهذا الشأن أكد الحاج صالح أن "وحدات الحماية الكردية قامت قبل أسبوع باعتقال ثلاثة من التركمان قرروا العودة من تركيا إلى تل أبيض، وهم عمار جليل دادا وزياد يحيى دادا ومحمد برهان دادا".

وتحدث أحمد المصطفى، وهو من أهالي ريف تل أبيض، عن تجاوزات قال إنها ليست فردية من قبل وحدات الحماية الكردية، مؤكدا قيامه بتوثيق تلك التجاوزات بشهادات عدد من نشطاء المنطقة.

وعدد للجزيرة نت التجاوزات قائلا "تم تهجير أهالي قرية زحلة جنوبي تل أبيض، وتهجير قرية قره الشرف شمالي عين عيسى ونهب القرية بالكامل، وتهجير قرية العذية واعتقال ثلاثة رجال مسنين فيها، إضافة لقيام الوحدات الكردية بنهب سيارات ومبالغ ماليه كبيرة من قرية المهرة ومصادرة قطيع أغنام من قرية الواوية".

وأوضح شرفان درويش الناطق الرسمي باسم "غرفة عمليات بركان الفرات" أنه لا نيّة لوحدات الحماية الكردية أو قوات بركان الفرات بإدارة شؤون مدينة تل أبيض وما حولها، مؤكدا أنهم أبرموا اتفاقا سابقا مع الأطراف التي شاركت بتحرير المدينة "على أن تدار من كل مكوناتها". وأضاف أن "أعدادا ممن نزحوا من تل أبيض عادوا إليها وليس لدينا أي مشكلة بعودة جميع من نزحوا باستثناء المتورطين بمساعدة تنظيم داعش".

ونفى درويش أن تكون بركان الفرات قد هجّرت أهالي من تل أبيض وأي من قرية أخرى بريف الرقة الشمالي، وأكد أن نزوح البعض من تلك المناطق كان بسب المعارك وإجبار تنظيم داعش كثيرين على الخروج من القرى التي كان يسيطر عليها قبل بدء المعارك فيها، وأشار إلى أنه قام شخصيا باستقبال أهالٍ هجّرهم التنظيم.

وكانت وحدات حماية الشعب الكردية قد قالت يوم أمس الأربعاء إنها استعادت بالكامل مدينة تل أبيض الإستراتيجية الحدودية بعد أن هزمت مقاتلي تنظيم داعش الاسلامية الذين أغاروا على المدينة يوم الثلاثاء، في وقت أدى قصف النظام لحلب إلى سقوط قتيلين وعدد من الجرحى.

وأوضح المتحدث باسم وحدات حماية الشعب ريدور خليل أن حي مشهور الفوقاني الذي تعرض لهجوم مقاتلي تنظيم داعش عاد تحت سيطرة القوات الكردية.

وأضاف أن ثلاثة من مقاتلي التنظيم قتلوا بينما فجر آخر نفسه بحزام ناسف كان يرتديه، مشيرا إلى أن عناصر التنظيم "كانوا يخططون لعملية كبيرة أجهضت نتيجة كشفها من الوحدات". كما أكد المصدر ذاته أنه "لا قدرة لتنظيم داعش على استعادة ما فقد من مناطق". الجزيرة.

حشود تركيا العسكرية على الحدود لتأمين مصالح وأمن تركيا

يرجّح مراقبون أن يقتصر التدخل التركي على حماية التركمان القاطنين شمالي سوريا وتوجيه

رسالة واضحة للكرد تؤكد ضرورة عدم المساس بالمصالح التركية، وتحتوي ضمنا على التحذير من التفكير بإنشاء كيان كردي معاد لتركيا على حدودها الجنوبية.

وسط تصاعد الحديث عن احتمالات تدخل عسكري تركي في سوريا، سحبت أنقرة القوات العسكرية التي حشدتها على الحدود من منطقة قرقميش الحدودية مقابل مدينة جرابلس السورية إلى قرية إل بيلي الحدودية غربا وهي تقع ضمن ولاية كيليس التركية غير بعيد عن قرية الراعي السورية.

وفي الوقت الذي ظن فيه الجميع أن القوات التركية ستدخل جرابلس، بعد تصعيد إعلامي وسياسي سبق الحشد العسكري، جرى تحريك القوات باتجاه إل بيلي، الأمر الذي يرى فيه مراقبون مؤشرا باقتصار الاهتمام التركي في التدخل بسوريا على حماية تركمان المنطقة التي تشهد صراعا متواصلا بين تنظيم داعش وقوات حماية الشعب الكردية.

وأشار مواطنون أتراك من بلدة قرقميش أنهم تحضروا لحملة ستنطلق من بلدتهم، ولا سيما في إطار الحشد وتحليق الطيران المروحي والحربي في سماء البلدة، لكنهم فوجئوا صباحا بانسحاب تلك القوات غربا باتجاه الحدود الموازية لشمالي حلب.

وقال حكمت أسطة من بلدة قرقميش إنه يؤيد حملة عسكرية تركية ضد قوات حماية الشعب الكردية "التي تمادت في اضطهاد تركمان سوريا وعربها، وهجرتهم عن مناطقهم باتجاه تركيا" ودعا الحكومة التركية لتنفيذ تهديداتها ووضع حد للتمدد الكردي على الحدود التركية.

أما عصمت أوغلو –وهو محام من بلدة قرقميش– فقال إن احتمال التدخل التركي في سوريا "بات محسوما"، لكنه رجح أن يكون من موقع آخر غير قرقميش، حيث يتواجد التركمان بكثافة، ويعيشون تحت تهديد قوات حماية الشعب الكردية.

ودعا أوغلو تركيا لطرد "كل الجماعات المتطرفة عن حدودها الجنوبية مع سوريا"، مشيرا إلى وصول عيارات نارية إلى المناطق التركية الموازية للحدود عدة مرات، جراء الاشتباكات في الجانب السوري، مؤكدا أن التدخل بات ضرورة لحماية أمن الأتراك في هذه المنطقة.

وفي المنطقة االحدودية يبدو الاستنفار الأمني التركي واضحا مع زيادة عدد عناصر الحراسة على الحدود مع سوريا، ومضاعفة عدد نقاط الحراسة، حيث لا تبعد النقطة عن الأخرى أكثر من خمسين مترا، مزودة بأسلحة متوسطة.

كما تتحرك دوريات الجيش التركي على الحدود بآليات ثقيلة مزودة بالرشاشات والمدفعية المتوسطة، كما تقوم دوريات راجلة بمراقبة الحدود وتمنع اقتراب المواطنين الأتراك من السياج الفاصل.

وكانت قوات تركية خرجت من مقرات لها بالقرب من مدينة غازي عنتاب، وتوجهت إلى عدة مواقع حدودية، لكنها لم تكن كبيرة للدرجة التي تدفع للقول بأن تدخلا تركيا عاجلا سيحصل في سوريا.

ويرجح مراقبون أن يقتصر التدخل التركي على حماية تركمان شمالي سوريا وتوجيه رسالة واضحة للكرد بضرورة عدم المساس بالمصالح التركية، وتحتوي ضمنا على التحذير من التفكير بإنشاء كيان كردي معاد لتركيا على حدودها الجنوبية.

ويرى الصحفي السوري مجد المحمد أن التدخل التركي "سيقتصر على مناطق صغيرة محددة، بغاية إبعاد الخطر الكردي وستعمل تركيا لاحقا على إقامة منطقة حظر جوي بعمق ومسافة محددتين فوق الأرض السورية وذلك بالتنسيق مع قوات التحالف الدولية، لأن تركيا لا تستطيع تحمل عبء الغضب الغربي، وما قد يجره عليها سياسيا واقتصاديا وربما عسكريا".

يذكر أن المدنيين الأتراك الذين يقطنون عشرات القرى الحدودية في ولايتي كيليس وعنتاب التركيتين، يمارسون حياتهم بشكل طبيعي رغم مشاهدتهم تحرك القوات التركية وهي تقترب من قراهم وتتوزع حولها، ورغم أنهم يتوقعون تحركا قريبا باتجاه سوريا.

بان كي مون يدعو السوريين لتطبيق مقررات جنيف ١

قال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، إنه من العار على الجميع حلول الذكرى الثالثة لاعتماد بيان جنيف١ الخاص بحل الأزمة في سوريا، ومعاناة الشعب السوري لا تزال مستمرة، كما عدا السوريين لتطبيق مقرراته.

وشدد الأمين العام، وفق ما نقل عنه المتحدث باسمه فرحان حق، أنه على مجلس الأمن الدولي عدم إضاعة مزيد من الوقت لوقف دوامة العنف في سوريا التي أدت لمقتل أكثر من ٢٢٠ ألف شخص.

وأضاف البيان أن نصف الرجال والنساء والأطفال في سوريا، اضطروا إلى الفرار من منازلهم، ويواجه المدنيون وابلا من البراميل المتفجرة، والانتهاكات الفظيعة الأخرى لحقوق الإنسان، مثل تعذيب واحتجاز عشرات الألوف، لفترات طويلة.

وأشار البيان إلى خضوع مناطق مختلفة من البلاد لسيطرة أطراف من غير الدولة، بما في ذلك تنظيم داعش الإسلامية وجبهة النصرة.

وعن جهود المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا ستيفان دي ميستورا، قال البيان إنه منخرط في سلسلة من المشاورات بشأن الكيفية التي تمكن من ترجمة بيان جنيف على أرض الواقع للتخفيف من محنة الشعب السوري.

يذكر أن "جنيف١"، صدر في يونيو/حزيران ٢٠١٢، إثر اجتماع لممثلين عن الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي (أميركا وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين) إضافة إلى ألمانيا وجامعة الدول العربية والأمم المتحدة.

من جهته شدد الممثل الخاص للرئيس الروسي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ميخائيل بغدانوف، خلال لقاء مع مبعوث أممي في موسكو مؤخرا، على أن "جنيف١" هو الأساس لأي حل للأزمة في سوريا.

ويدعو "جنيف١" إلى انتخابات مبكرة وتعديلات دستورية لإنهاء الأزمة، غير أنه لم يشر صراحة إلى تنحي بشار الأسد.

وفد من الائتلاف المعارض يلتقي دي ميستورا في جنيف

توجه وفد من الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، يوم أمس الأربعاء، إلى سويسرا، استجابة للدعوة المقدمة من المبعوث الدولي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا للائتلاف إلى جنيف للتشاور.

ويأتي توجه وفد الائتلاف إلى العاصمة جنيف قبل تقديم دي ميستورا تقريره حول سوريا إلى الأمين العام للأمم المتحدة يوم الإثنين المقبل.

ويرأس الوفد رئيس الائتلاف خالد خوجة، ويضم نائبي الرئيس هشام مروة ومصطفى أوسو، وكلا من أعضاء الهيئة السياسية أحمد رمضان وحسان الهاشمي وبدر جاموس الأمين العام الأسبق، وهادي البحرة الرئيس السابق للائتلاف.

ومن المقرر أن يبحث الطرفان آفاق الحل السياسي على ضوء التطورات الأخيرة وآليات تطبيق بيان جنيف، والجولة التي قام بها دي ميستورا مؤخرا للمنطقة.

يشار إلى أن أعضاء الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني السوري اجتمعوا في الـ٤ من شهر يونيو/حزيران الماضي مع المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا في إسطنبول، حيث تباحث الطرفان حول عملية تطبيق بيان جنيف، وقدم الائتلاف وجهة نظره فيما يخص تشكيل هيئة الحكم الانتقالية ذات صلاحيات كاملة.

كما قدم أعضاء الهيئة السياسية لمحة عن رؤية الائتلاف المستقبلية لتطبيق بيان جنيف ووثيقة المبادئ الأساسية للتسوية السياسية في سوريا المتوافق عليها مع عدد من الفصائل السياسية والعسكرية.

واشنطن: شروطنا وأولويات المتطوعين السوريين أبطأت البدء في تدريبهم

أكدت وزارة الدفاع الأمريكية، يوم أمس الأربعاء، "أن عملية تدريب المتطوعين السوريين، تسير ببطء إثر الشروط التي ترغب واشنطن توافرها في المتطوعين، وعدم رغبة المتطوعين في وضع داعش كأولوية على قتال الأسد".

وقال رئيس هيئة أركان الجيش الأمريكي الجنرال "مارتن ديمبسي"، في مؤتمر صحفي جمعه مع وزير الدفاع "آشتون كارتر"، بواشنطن، "أن ما طلبته أمريكا من تدقيق في

المتطوعين تسبب في تناقص أعدادهم بشكل كبير".

وتصر القوات السورية المعارضة للنظام السوري على وضع محاربة بشار الأسد كأولوية لهم فيما تصر الولايات المتحدة على أن الدعم العسكري يجب أن يتم على أساس محاربتهم داعش كأولوية قتالية لهم.

وتقول تقديرات البنتاغون أن من بين ٦٠٠٠ متطوع سوري لبرنامج التدريب والتسليح، لم يتم إقرار غير ١٠٠ بينما ينتظر ٤٠٠٠ آخرين إجراء عمليات تدقيق لهم فيما تم إدخال ١٥٠٠ ضمن الخطوات الأولى لهذه العملية.

إلا أن وزارة الدفاع الأمريكية برغم هذا كلها لا تزال مصرة على الوتيرة التي تسير بها عمليات تدقيق المتطوعين السوريين وهو ما أكده ديمبسي بقوله "نحن بكل تأكيد لن نختصر عملية التدقيق في كل الأحوال، لأن المخاطر التي يمكن أن يشكلها ذلك ليس على قواتنا فحسب بل على الأهداف التي نبتغي تحقيقها".

وأعرب ديمبسي عن أمله بأن يجلب انتهاء شهر رمضان مزيدًا من المتطوعين قائلًا، "حاليًا نحن في شهر رمضان، وهناك الكثير من الناس المهتمين الذين يرغبون أن يكون مع عائلاتهم خلال هذه الفترة".

وعلى الصعيد العراقي، أشار وزير الدفاع، "أن هناك ٥٠٠ مقاتل قبلي سني تم تجنيدهم في التقدم (قاعدة جوية)"، مشيرًا إلى أن عدد العراقيين الذين تدربهم القوات الأمريكية "قد بلغ مجموعهم الكلي ١٠ آلاف و٥٠٠ مقاتل من القوات الأمنية وقوة مكافحة الإرهاب".

وكانت الولايات المتحدة قد بعثت الشهر الماضي ٤٥٠ موظفاً لوزارة الدفاع ليقوموا باستلام مهمة تدريب قوات العشائر السنية في قاعدة التقدم الجوية بمحافظة الأنبار غرب العراق.

ظهور أحد الحجاج المخطوفين في اعزاز مسلحا في عرسال

ظهر المدعو عباس شعيب الذي ارتبط اسمه في قضية الحجاج المخطوفين في اعزار بريف حلب قبل عامين والذي كان في عداد مجموعة من الزوار اللبنانيين الذين تم اختطاف حافلتهم في المنطقة، ظهر بالصور وهو يقاتل في صفوف حزب الله في جرود القلمون وعرسال بعد نفيه مرارا وتكرارا لدى اختطافه انتماءه إلى الحزب ورفض اتهامه بأنه مسؤول بالحزب مكتفيا بالقول: "أنا قريب من جمهور المقاومة".

وقد انتشرت صور شعيب وهو يرتدي البزة العسكرية ويحمل قاذفة "آر بي جي" على مواقع التواصل الاجتماعي.

وبالتزامن مع ذلك، ما زالت قضية العسكريين المخطوفين لدى "جبهة النصرة" و"داعش" تراوح مكانها ، وأكد والد العسكري المخطوف لدى "جبهة النصرة" محمد يوسف حسين يوسف ان "تصعيد الأهالي الخميس يأتي نتيجة غياب الإيجابيات عن ملف الجنود الأسرى"، مشيرا إلى "خوف لدى الأهالي وانعدام الثقة بالمعنيين بالملف". ولفت إلى "ان التصعيد سيشمل قطع طريقي الصيفي وصيدا الجنوب بالتزامن مع جلسة مجلس الوزراء بهدف حث المجلس على ايجاد حل جذري وسريع للملف".

وأكد "ان لا زيارات لابنائنا أو اتصالات مع الجهات الخاطفة"، لافتا إلى "ان الحديث عن إيجابيات في المفاوضات مجرد خيال".

إلى ذلك أفشل فوج التدخل الخامس في الجيش اللبناني، بعد منتصف ليل الثلاثاء الفائت تحركا للمسلحين من "جبهة النصرة" من عرسال البلدة إلى جرودها، في كمين مسلح نصبه الفوج على أحد أطراف جرود البلدة، في منطقة الخزان بين وادي عطا وعقبة الجرد، حيث فتح النار باتجاه المجموعة بعد انذارات بالتوقف؛ ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى في صفوف عناصر المجموعة وانكفاء البعض الآخر باتجاه عرسال البلدة.

وتمكن الجيش من سحب خمس جثث للمسلحين الذين يرتدون الزي العسكري والقتالي، وتولت المراجع المختصة نقلهم إلى مستشفى الهرمل الحكومي.

وقامت وحدات الجيش المتمركزة في جرود عرسال وعرسال بتعزيز مواقعها بالعديد والعتاد، تحسبا لأي ردات فعل جديدة، وعملت

على تمشيط المنطقة بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة في المنطقة الجنوبية لعرسال والممتده من وادي عطا إلى الحصن ووادي حميد.

ولاحقا، صدر عن قيادة الجيش – مديرية التوجيه البيان الآتي: "استهدفت قوة من الجيش في منطقة عرسال ليلا، مجموعة مسلحة أثناء محاولتها التسلل بين البلدة وجرودها، حيث اشتبكت مع عناصرها، وأوقعت في صفوفهم خمسة قتلى عرف منهم السوري غالب سعيد غية. وتم تسليم الجثث إلى المرجع المختص لإجراء اللازم".

بعد ورقة الـ١٠٠٠ المركزي يدرس إصدار ورقة الـ ٢٠٠٠ ليرة

أكد أديب ميالة حاكم مصرف سوريا المركزي في حكومة الدكتور وائل الحلقي أن المصرف سيضخ ١٠ مليارات ليرة من الورقة النقدية الجديدة وستكون جاهزة في الصرافات الآلية في ثلاث محافظات وهي دمشق وطرطوس واللاذقية وستصرف كرواتب وأجور للعاملين والموظفين.

وأشار ميالة إلى سحب ٧٠ مليار ليرة من فئة الألف ليرة القديمة وهي تالفة، مع تأكيده أن أي مبلغ يتم سحبه من التداول ويكون تالفاً نتيجة الاستخدام سيطرح بديلاً عنه بنفس المبلغ من دون زيادة أو نقصان، بمعنى أن المركزي يراعي في هذا الخصوص حاجة السوق ولن يقوم بعرض ما يفوق الحاجة حتى لا يؤثر ذلك في التضخم، كما أن الورقة النقدية الجديدة لن يكون لها أي تأثير محتمل على سعر الصرف، على حد زعمه.

وشرح ميالة الميزات الأمنية للورقة النقدية الجديدة وقال إنها عالية الدقة ومن الصعب تزويرها، كما أنه من السهل على المواطنين التعامل معها واكتشافها سواءً عن طريق اللمس أم البصر، بالإضافة إلى وجود تخاريم ميكروبية لا تحملها سوى ورقة الـ٥٠٠٠ روبل الروسية، مشيراً إلى أن طباعة العملة السورية تجري في روسيا في أضخم المطابع المخصصة لطباعة العملة، وفق صحيفة "الوطن" المقربة من النظام.

وفيما يتعلق بعلامات الأمان التي تميزت بها ورقة الـ١٠٠٠ ليرة الجديدة فقد تم التركيز في اعتمادها على اللمس واللوى والنظر بمواجهة الضوء، إذ يبلغ طول الورقة النقدية ١٥٥ مم وعرضها ٦٥ مم، كما أن شكلها متناسب مع جميع الإصدارات السابقة من حيث الرسالة الحضارية التي تحملها كل ورقة نقدية سواءً أكانت ثقافية أم تاريخية، وهي تعكس رسالة سورية المنفتحة على حضارة الماضي والمستقبل.

ففي الوجه الأمامي للورقة توجد علامات بارزة تضفي على الورقة خشونة مميزة بينها رقم الفئة والنقوش والتواقيع وعلامات خاصة بالمكفوفين وذوي الاحتياجات الخاصة، كما تتميز الورقة بوجود النجمة متغيرة اللون أو ما يسمى ميزة الصورة الكامنة وهي علامة بشكل نجمة في أسفل يسار الورقة تظهر بشكل موحد عند النظر إلى الورقة بشكل مباشر ويظهر رقم الفئة داخل النجمة بألوان متعددة عندما تلوى الورقة، في حين أن الوجه الخلفي لها فتظهر فيه علامات بشكل مربعات متغيرة اللون عندما تتعرض للالتواء، ومن الميزات أيضاً خيط الأمان والأرقام التسلسلية التي تأتي في خطين واحد أفقي والآخر عمودي.

وأكد عدم تسجيل أي حالة تزوير للأوراق النقدية الجديدة منذ طرحها للتداول وحتى الآن.

وكشف ميالة عن أن المصرف يقوم بدراسة إصدار وطرح ورقة نقدية جديدة من فئة الـ٢٠٠٠ ليرة، ولكن التضخم الحالي للأسعار وحاجة السوق لم تفرض على المركزي بعد إصدار مثل هذه الورقة، ولكنه أكد أنها في طور الدراسة.

الأمم المتحدة تخفض دعم اللاجئين السوريين بسبب نقص الأموال

قال برنامج الاغذية العالمي التابع للأمم المتحدة يوم أمس الأربعاء إن نقص الأموال سيكون له أثره على حصص الغذاء التي تقدم إلى اللاجئين السوريين في لبنان هذا الشهر وربما يؤدي إلى خفض كل المساعدات التي تقدم إلى ٤٤٠ ألف سوري في الأردن الشهر القادم.

وقال مهند هادي المدير الاقليمي لبرنامج الاغذية العالمي للشرق الاوسط وشمال أفريقيا ووسط آسيا وشرق أوروبا في بيان "حين

اعتقدنا ان الامور لا يمكن ان تسوء أكثر اضطررنا مرة اخرى إلى اجراء مزيد من الخفض." وقال "اللاجئون يكافحون بالفعل للتعامل مع القليل الذي يمكننا تقديمه"، وفق وكالة رويترز.

وقالت وكالات المساعدات التابعة للامم المتحدة في الاسبوع الماضي ان المناشدة لتقديم ٤.٥ مليار دولار للتعامل مع أزمة اللاجئين السوريين في عام ٢٠١٥ لم تحقق سوى أقل من الربع مما وضع ملايين الاشخاص الضعفاء عرضة للخطر وأدى بالفعل إلى خفض في المساعدات الحيوية.

وقالت الوكالات والمنظمات الشريكة ان نقص التمويل يعني ان ١.٦ مليون لاجيء قلصت مساعداتهم الغذائية هذا العام وان ٧٥٠ الف طفل لا يذهبون إلى المدارس ودعت الدول إلى تنفيذ تعهداتها.

وقال برنامج الاغذية العالمي ان كل لاجئ سوري في لبنان سيحصل الآن على ١٣.٥٠ دولار للانفاق على الغذاء في شهر يوليو/تموز. وتحتاج المنظمة إلى ١٣٩ مليون دولار لمساعدة نحو أربعة ملايين لاجئ سوري في الاردن ولبنان ومصر والعراق وتركيا حتى سبتمبر/أيلول.

وقال برنامج الاغذية العالمي ان المساهمات ارتفعت بنسبة ٢٧ في المئة في عام ٢٠١٤ لكن عدد حالات الطوارىء الانسانية الذي لم يسبق له مثيل في سوريا والعراق وجنوب السودان وغرب افريقيا بسبب مرض الايبولا يعني ان احتياجاته تزيد بمعدل أسرع وتتفوق على ايقاع التمويل المتاح.

ودخل صراع سوريا الآن عامه الخامس وقتل فيه أكثر من ٢٢٠ ألف شخص ونزح نحو نصف عدد السكان. ووصفت وكالات المساعدات التابعة للامم المتحدة هذا الوضع بأنه من أسوأ أزمات اللاجئين منذ الحرب العالمية الثانية.

وتتوقع الامم المتحدة ان يكون هناك ٤.٢٧ مليون لاجئ سوري في المنطقة بحلول نهاية عام ٢٠١٥. وتهدف صناديق الامم المتحدة أيضا إلى مساعدة أكثر من ٢٠ مليون مواطن في دول تستضيف اللاجئين في تركيا ولبنان والاردن والعراق ومصر.

مطالب بإغلاق مركز للاجئين السوريين في أمريكا كونهم إرهابيين

وجد مركز لاستقبال اللاجئين السوريين في ولاية إيداهو الأمريكية المحافظة نفسه محوراً لحملة من مجموعة تسعى لإغلاقه، معللة ذلك بمخاوف من أن المهاجرين الذين يستضيفهم المركز ربما يكون بينهم متطرفون.

وقالت المجموعة، إنها "تشعر بالقلق لأن المركز سيستقبل سوريين تشردوا بسبب الحرب في بلادهم وربما لم يخضعوا لفحص ملائم من الحكومة الأمريكية للتأكد من أنهم لا يمثلون خطراً أمنياً".

وقال رئيس ما يسمى بلجنة إغلاق مركز كلية جنوب إيداهو للاجئين في منطقة بول الزراعية المحافظة، إن "استقدام السوريين ومعظمهم ذوو خلفية إسلامية ربما يفتح الباب لإرهابيين يتظاهرون بأنهم لاجئون".

وتابع "لسنا ضد اللاجئين المشروعين. ينبغي أن يعاملوا بكرامة واحترام. لكن سيكون سهلاً على أي شخص الكذب بشأن خلفيته".

وتشكلت المجموعة في إيداهو، مع تزايد الاحتجاجات وحملات الدعاية المعادية للإسلام في الولايات المتحدة، ويعتزم أعضاؤها القيام بحملة طرق للأبواب خلال يوليو/تموز، لتقديم معلومات بهدف حشد التأييد من أجل إغلاق المركز في منطقة توين فولز.

أخبار المعارك والجبهات

خاضت غرفة فتح حلب اشتباكات عنيفة على محور المخابرات الجوية، فيما استهدف الطيران الحربي محيط المخابرات الجوية بالصواريخ الفراغية والرشاشات الثقيلة. كما اندلعت اشتباكات بين الثوار وعصابات الأسد على جبهتي الأشرفية والخالدية شمالي مدينة حلب إثر محاولة الأولى التقدم في المنطقتين، مما أسفر عن مقتل عدد من جنود النظام وإصابة آخرين.

وفي داريا تصدى الثوار لمحاولة عصابات الأسد التسلل إلى المدينة في الغوطة الغربية

بريف دمشق، حيث دارت اشتباكات بين الطرفين، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، على الجبهة الجنوبية للمدينة. في السياق ذاته، اندلعت اشتباكات وصفت بالعنيفة بين عناصر "جيش الفتح" وميليشيا حزب الله في مدينة الزبداني بريف دمشق الغربي.

وقصفت كتائب الثوار في درعا، بقذائف الهاون، اللواء ١٢ التابع لعصابات الأسد في بلدة إزرع، محققة إصابات مباشرة، كما اشتبك الثوار مع عصابات الأسد في حي المنشية بدرعا البلد، واستهدفوا تجمعاتها بقذائف الهاون.

من جهة أخرى، قتل عنصرين من عصابات الأسد خلال اشتباكات عنيفة مع تنظيم داعش في محيط جبل الشاعر ومنطقة جزل، بريف حمص الشرقي، وسط قصف عنيف بقذائف الدبابات استهدف المنطقة، مصدره عصابات الأسد في محيط جبل الشاعر.

كما دارت اشتباكات بين تنظيم داعش وعصابات الأسد في محيط قرية الفرقلس شرق حمص، وفي الأثناء، دارت اشتباكات عنيفة بين الثوار وعصابات الأسد على الجبهة الغربية لقرية أم شرشوح والجنوبية لقرية الهلالية، وسط قصف بقذائف الدبابات استهدف المنطقة مصدره عصابات الأسد في قرية جبورين الموالية.

استهدف تنظيم داعش، بسيارة مفخخة، حاجز دوار الباسل في حي غويران شرقي الخاضع لسيطرة عصابات الأسد بمدينة الحسكة، ما أدى لمقتل وإصابة عناصر الحاجز، وذلك بالتزامن مع اشتباكات عنيفة بين الطرفين على الجبهة الجنوبية للمدينة.

وفي الأثناء، شن تنظيم داعش هجوما عنيفا على سجن الأحداث ومحطة الكهرباء جنوب الحسكة، وحاصر عصابات الأسد فيهما، لترد الأخيرة بقصف أطراف الموقعين بالمدفعية الثقيلة، في محاولة لفك الحصار عن عناصرها، دون جدوى.

كما دارت اشتباكات متقطعة بين عناصر تنظيم داعش المتمركزين في حي الغزل وملیشيا الحماية الشعبية على أطرافه، وذلك بعد سيطرة الأخيرة على عدة مواقع للتنظيم.

هذا فيما أفادت مصادر إعلامية في لبنان بمقتل القيادي الميداني في حزب الله اللبناني جميل فقيه في ريف إدلب خلال اشتباكات مع ثوار المحافظة في محيط بلدتي كفريا والفوعة المحاصريتين.

وأضافت المصادر أن فقيه (أبو ياسر) هو المسؤول العسكري في حزب الله عن ملف بلدتي الفوعة وكفريا اللتين يسكنهما سوريون من الطائفة الشيعية في ريف إدلب. وقالت مصادر إعلامية لبنانية إنه قتل في بلدة كفريا، في حين ذكرت مصادر مقربة من حزب الله أن فقيه دفن في محافظة إدلب على أن ينقل جثمانه لاحقا إلى لبنان.

والقيادي القتيل هو شقيق غسان فقيه أحد قادة الحزب الميدانيين، الذي لقي مصرعه الشهر الماضي في منطقة القلمون بريف دمشق، والتي يقاتل فيها الحزب إلى جانب قوات النظام السوري.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٨٥٠ الخميس ٢٠١٥/٧/٢